# عبد النعيم بغيبغ / الجزائر

## تصحيح

تعلو وجهه حمرة الغضب، يتأمّل الوضع عن كثب، يقهقه تارّة يبكي أخرى، تسلّل إلى مقبرة الشّهداء، بدأ في عملية الحفر.

## مقام

اندلقت كرشه، احّمرّت خدوده، استطال لسانه، يعتلي المنابر، وحدها البطون الخاويّة من حدّدت له طريق نجاحه.

## لامنتمي

أخـذ يراعـه وبـدأ يخـطّ، في كـلّ سـطرتنفر منـه قطـرات حمـراء، عـمّ النّـزف...عنـد نقطـة النّهايـة سـقط ملطخًـا بالكامل...نتيجة الفحص أكدّت أنّه كائن عضوي.

## هويّة

بـاع كـلّ شـيء، بقـي زاد قليـل أخـذوه منـه، أضـحى يتسوّل باحثًا عن مرآة، يستعيد بها وجهه المفقود.

## نزق

يتجاذبـه ضـجيج المسـارات، تتقاذفـه عتمـة التّضـاريس، يقتفـي أثـر الظّـلال، باحثًـا عـن بـؤرة ضـوء سـحريّة، لمّـا حدّدوا له الطريق وجدوه بلا رأس.

## ملحمة

أخـرج مـن مكنونـه بركـان الغضـب، نفـض عـن كاهلـه غبـار السّـنين العجـاف، أضـرم نيـران الرّجـاء في الطرقـات، أشـعل فتائـل الحريّـة، حامـت حولهـا الغربـان وكلّ ذباب الأرض.

## تشريع

كلّمـا صـرخ ذلـك الصّـوت داخلـه كمّمـه، تحـرّر مـن نـداءات السّـماء، جرفـه طوفـان الخـواء، انبـرى في تقطيـع يد السّارق.

## غودو

تولّـوه بالعنايّـة والرّعايـة، اسـتعانوا بالصّـبر والصّـلاة، سَعِدوا باكتمال نموه، خرج مشوّها بالكامل.

## طبيعة ثانية

ألــف الإنحنــاء، ومســح النّعــال علــى النّعــال، تقــوّس ظهــره، اهتــرأت داخلــه الأعضــاء الرئيســة، شــاخ ضــميره ولا زال يلعق.

## مساق

حملــوني علــى أكتــافهم، أرى النّعــوش تمشــي في أثــري، معصوبة العيون، وضعوني في القبر وعادوا إلى الحفرة.